

نتائج التوحيد في الدنيا والآخرة (٢)

٣

الدرس
الثالث

تمهيد

نتائج التوحيد عظيمة وشاملة للدنيا والآخرة، وليست مقتصرة على الدنيا فقط، وهذا يدل على مكانة التوحيد وعظمته.

نتائج التوحيد في الدنيا (على حياتنا الاجتماعية)

- ١ دفاع الله عن أهل التوحيد، فيدفع عنهم الشرور، ويحفظهم من كيد الكائدين، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾^(١).
- ٢ تماسك المجتمع ووحدة صفه، وشيوع المحبة والرحمة والأخوة الإيمانية بين الموحدين، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾^(٢).
- ٣ التوحيد هو سبيل العزة والشرف والرفعة والعلو، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(٣).
- ٤ انتشار المحبة والألفة بين أفراد المجتمع المسلم، وإن اختلفت جنسياتهم وألوانهم وبلدانهم. شيوع الأمن والهداية إلى الصراط المستقيم، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾^(٤).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك: كيف نستثمر التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي في تحصين أنفسنا من الأفكار الفاسدة والعقائد المنحرفة والبدع المضلة؟

بتصميم مواقع إسلامية وكتب تنشر الثقافة الإسلامية، وتواصل الدعاة على المواقع ونشر المحاضرات والندوات على الإنترنت

نتائج التوحيد في الآخرة

١ التوحيد يُكفر السيئات.

٢ تثبيت الله للموحدين في قبورهم وعند خروجهم منها إلى أرض المحشر، قال الله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ (١).

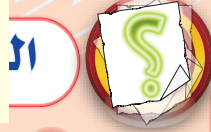
٣ أن الموحدين تبيض وجوههم يوم القيامة حينما تسود وجوه الكفار والمنافقين، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٠٧) (٢).

٤ أن الموحدين في الآخرة مع الذين أنعم الله عليهم، قال جلّ وعلا: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا (٧٠) (٣).

٥ تبشير أهل التوحيد بالجنة، قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (٤).

٦ تحريم النار على أهل التوحيد، إذا قام الموحّد بما أوجب الله عليه، وترك ما حرم الله عليه، قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يبتغي بذلك وَجْهَ اللَّهِ» (٥).

قال تعالى: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء)



تبشیر

١

٢

٣

ما الدليل على أن الموحّد يشبه

قارن بين نتائج التوحيد في الآخرة

اذكر ثلاثاً من نتائج التوحيد

ج ٢: في الدنيا: دفاع الله عن أهل التوحيد - تماسك المجتمع ووحدة صفه وشيوع المحبة والأخوة الإيمانية - التوحيد هو سبيل العزة والشرف - انتشار المحبة والألفة بين أفراد المجتمع المسلم في الآخرة: التوحيد يكفر السيئات - تثبيت الله للموحدين في قبورهم وعند خروجهم منها إلى أرض المحشر - أن الموحدين تبيض وجوههم يوم القيامة حينما تسود وجوه الكفار - تبشير أهل التوحيد بالجنة

ج ٣: التوحيد يكفر السيئات - تثبيت الله للموحدين في قبورهم وعند خروجهم منها إلى أرض المحشر - أن الموحدين تبيض وجوههم يوم القيامة حينما تسود وجوه الكفار - تبشير أهل التوحيد بالجنة